ضمير مفعول فاعمل انصل نحو قوله تعالى واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات وكذا اذا اتصل ضمير المفعول
بصلة الفاعل او صفته نحو ضرب زيدا الذي ضرب غلامه واكرم هندا رجل ضربها ولو
قيل بتقديم الفاعل على المفعول جاز في الكل دون الاول لجواز الفصل بالاجنبي بين الصفة
والموصوف دون الاول نحو قوله تعالى وانه لقسم لو تعلمون عظيم حيث عظيم وقع صفة لقوله
لقسم مع انه فصل بالاجنبي وهو جائز بخلاف الصلة والموصول او وقع الفاعل اي
مجرد الفاعل وقيل الحاجة الى التقييد كما هو ظاهر لفظ المتن بعد الا نحو ما ضرب عمرا
الا زيد او معناها نحو انما ضرب عمرا زيد او اتصل بالفعل مفعوله وهو الفاعل غير متصل
بالفعل نحو ضربني زيد ووجب تاخر الفاعل اما في اتصال ضمير المفعول
فللتحرز عن لزوم الاضمار قبل الذكر واما في وقوعه بعد الا او في معناها فلئلا ينقلب الحصر
المقصود واما في اتصال المفعول فلامتناع الفصل مع الاتصال وقد يحذف الفعل لحذف
الفعل الرافع للفاعل اللام للعهد لقيام وقت قيام قرينة اذ قيام القرينة شرط لا علة
قرينة اي دالة على الحذف وتعيين المحذوف جوازا اي حذفا جوازا في مثل قوله زيد بدل
من القول والرفع محكي اي قام زيد بقرينة السؤال فان قيل لم لم يجعل من باب تقدير الخبر
فيكون الجملة اسمية ليطابق السؤال وهو من قام لانه جملة اسمية قيل لو قدر كذلك
لطابق السؤال صورة ولا يطابق معنى لان قولنا من قام سؤال عن الفاعل لا عن ثبوت ذ
في الحكم وزيد قام يفيد تقوي الحكم بتكرار الاسناد فلا يطابق السؤال او يقال تقدير
الخبر يوجب حذف الجملة وتقدير الفعل شطرها والتقليل في الحذف اولى لمن قال من
مفعول قال قام وليبك واو العاطفة لعطف مثال على مثال لا واو البيت مرثية يزيد
ابن نهشل يزيد مفعول ما لم يسم فاعله ضارع فاعل الفعل المحذوف اي يبكيه ضارع
لخصومة السؤال المقدر وهو من يبكيه لانه لما ظهر الضارع على وهو من الضعفاء
ومختبط السائلين المختبطين لخصومة اللام للوقت اللام للتعليل ان اريد خصومة

عمير

٤٣

بحيث ابانه مختبط اي سائل العطاء من غير وسيلة مما تطيح اي يبكيه مختبط من اجل
اهلاك المهلكات يزيد اي ليبك يزيد من اجل اهلاك المهلكات يزيد الطوائح
بحر طويل على قبض فعولن ومفاعيلن في المصراع الاول وقبض فعولن في
ابتداء المصراع الثاني ومفاعيلن في الرابع ووجوبا عطف على جوازا اي حذفا وجوبا في مثل
الذي مثل بهذا الكلام وان احد من المشركين استجارك وقد يحذفان معا اي يحذف
الفعل والفاعل معا مثل نعم اي قام زيد بعد الا ان نعم التي للتصديق ما سبق عليه حذف
الجملة ههنا جائز لا واجب ونعم فيه قرينة لا سيما من الجملة لمن قال
اقام زيد مفعول قال واذا تنازع الفعلان اي اذا قصد توجه الفعلين الى
اسم واحد وهذا في الغالب واما بعد التركيب فلا تنازع اذ كل مشغول بمعموله
من مضمر او محذوف او مذكور قولنا الفعلان اقل ما يتحقق فيه وجود التنازع
ولا يختص التنازع بالفعلين قد يوجد التنازع في اكثر من الفعلين نحو ما جاء
في الصلوة الماثورة كما صليت وباركت وارحمت وترحمت على ابراهيم ذكر
الفعلين لاصالة الفعل في العمل والتنازع لا يختص بالفعلين بل يجري في
غيرهما نحو زيد ضارب ومكرم عمرا وبكر شريف وكريم ابوه وعزة كل اسما
ظاهرا مفعول تنازع من باب تجاذبنا الثوب قيد بالظاهر لانهما اذا تنازعا
مضمرا يلحق بكل واحد منهما ولبس فيه جواز اعمال بعدهما صفة ظاهرا وافعا بعدهما
اذ المقدم او المتوسط ملحق بالاول حقيقة يحتمل التكلم ثالثا فلا يكون له فيه
مجال فلا نزاع فلا يكون من هذا الباب فقد جزاء الشرط والجزاء محذوف والتقدير
واذا تنازع الفعلان ظاهرا بعدهما جاز اعمال كل منهما او جزاء الشرط قوله
فان اعملت الثاني اي يكون او افعا في الفاعلية فاعلية الاسم الظاهر اي كونه
فاعلا مثل ضربني واكرمني زيد وفي الفاعلية المفعولية اي مفعولية الاسم

Copyright © King Saud University